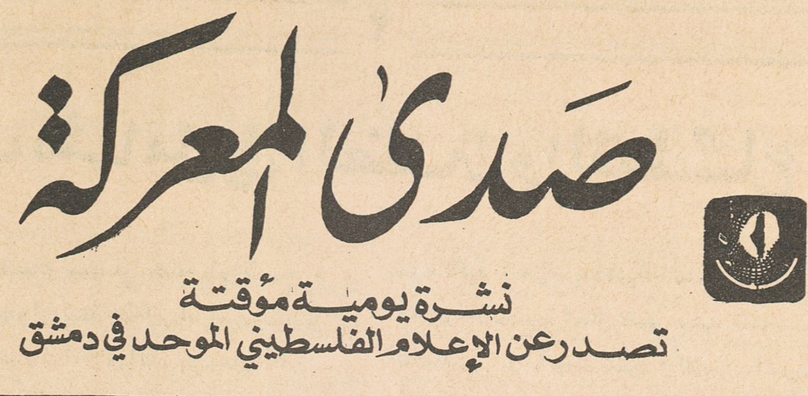
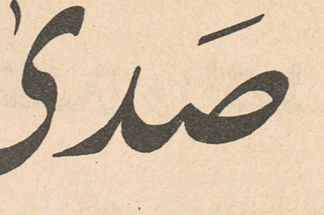





صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ٤٨ .

الاثنين ٥ تموز ١٩٨٢

لقد كانت مواقفنا واضحة في انطلاقتنا الأصيلة والثابتة مع الثوار والشرفاء ومع المجاهدين والصامدين في كل بقعة ثورية حقيقية .

(ابو عمار)

آخر خبر

دعا الاتحاد السوفياتي العرب الى اتخاذ اجراء منسق ضد الكيان الصهيوني ، واستخدام سلاح النفط والامكانات الهائلة لديهم ضد أولئك الذين يساندون المعتدين الصهاينة وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية .

ابو عمار : لن نغادر بيروت الا الى فلسطين

مصادر العدو : مئات الفدائيين لا زالوا يعملون في الجنوب

أبو اللطف : الأولوية يجب أن تتركز على ازالة الخطر الصهيوني

لن نغادر بيروت الا الى فلسطين

اكد ذلك مجددا الاخ ابو عمار ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . القائد العام لقوات الثورة . واشار في نفس الوقت الى ان جهد المبعوث الامريكي قد تركز على هدف تصفية المقاومة في لبنان .

من جهته كان فيليب حبيب قد بعث بتقرير عن آخر محادثاته الى مناحيم بيغن ، كان بدوره موضوع بحث اجتماع حكومة العدو الاسبوعي الذى عقد امس . قال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بيروت : " ان الجهود التي بذلت حتى الان لتفادى صدام نهائي رهيب تداعت على صخرة مطلب اسرائيل المتشدد بتدمير منظمة التحرير الفلسطينية كقوة حربية سياسية في لبنان " .

وفيما استمرت محاولات العدو اليائسة لتحقيق اهدافه باستخدام آخر مبتكرات الحرب النفسية : قنابل التنوير ، غارات الطيران الوهمية ، مكبرات الصوت لتحذير المواطنين ، اقدمت قواته على خطوة اضافية باتجاه اكمال حصار بيروت . حيث قامت بقطع بوابة المتحف بالقرب من مستديرة قصر العدل ، ومنعت بالتعاون مع عناصر من الجبهة الانعزالية العبور من القطاع الشرقي الى غربي بيروت . كذلك أقامت حاجزا مماثلا للممر الأخير المعروف بغاليري سمعان ، وذلك في محاولة لمنع مرور قوافل التموين والمساعدات الطبية .

جاءت هذه العملية في اعقاب قيام القوات الغازية التي تحاصر بيروت بخرق وقف اطلاق النار اول من امس ، حيث قصفت مناطق برج البراجنة ، حي السلم ، الليلكي بالمدفعية والدبابات ، اجرت اثناءها محاولة للتقدم بخمسة من الاليات المدرعة في منطقة كلية العلوم في الضاحية الجنوبية ، افشلتها القوات المشتركة التي تمكنت من تدمير آليتين للعدو . ولقد استغرقت هذه

التتمه على الصفحة (٢)

أبو عمار : يدعو الشخصيات اليهودية للإطلاع على جرائم العدو

اكد الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه يتمنى ان تستخدم الشخصيات اليهودية العالمية نفوذها لوقف حرب الابادة التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني . ودعاها لزيارة المخيمات الفلسطينية لرؤية المجازر والجرائم التي ارتكبتها قوات الغزو الصهيوني للمخيمات والقرى اللبنانية .

جاء ذلك في معرض تعليقه امس على البيان المشترك الصادر عن ثلاثة من الشخصيات اليهودية هم ناحوم غولدمان وبيار منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا سابقا ، والرئيس الحالي للمنظمة الصهيونية العالمية فيليب كلوتزنيك ..

القنابل العنقودية هدايا العم سام للشعب اللبناني

عرض مكتب الاعلام الخارجي في منظمة التحرير الفلسطينية امس ، نماذج من القنابل العنقودية الامريكية الصنع التي القتها طائرات الغزو الصهيوني على الاماكن والاحياء السكنية في بيروت وباقي المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية .

وفي معرض تعليقه قال الاخ محمود اللبدى ، مسؤول مكتب الاعلام الخارجي ان هذه القنابل ادت الى مقتل ما يزيد على الفي مدني .

واضاف ان خمسة صناديق يبلغ طول كل واحد منها ١٢٠ سم ، تحمل كتابة تقول انها عنقودية ومضادة للدبابات القيت على مخيم برج

التتمه صفحه (٣)

الفيدرالية الوطنية في لبنان توجه نداء إلى القوى الديمقراطية في العالم

وجهت الفدرالية الوطنية لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان نداء الى المنظمات النقابية في العالم وكل القوى الديموقراطية التي تعمل من اجل السلام ، شجبت فيه الغزو الصهيوني الوحشي للاراضي اللبنانية بمباركة " ريغن " الكاملة .

وجاء في النداء ان القتلى والجرحى من اللبنانيين والفلسطينيين قد تجاوزوا الثلاثين الفا ، كما دمرت عشرات المدن والقرى والتجمعات السكانية ، بحيث اصبح عدد اللاجئين يتجاوز المليون ، وقد لجأ اكثر من نصفهم الى بيروت الغربية المطوقة ، فاصبح الوضع مأساويا لانعدام الماء والكهرباء والادوية والاجهزة الطبية .

وجاء في النداء انه تم ابادة المخيمات الفلسطينية بالكامل ، كما دمرت مئات المدارس والمستشفيات والمؤسسات ، وتحولت بيروت بسكانها المليون ولاجئيها الخمسمائة الف الى مدينة للنار والدم ، مما ينذر بالابادة الكاملة للشعبين الفلسطيني واللبناني من قبل آلة الحرب الصهيونية- الامريكية .

وناشد البيان تلك المنظمات والقوى الديموقراطية ان تعمل وبمنتهى السرعة للحفاظ على بيروت وسكانها وضمان سيادة الدولة اللبنانية على ترابها وحماية الثورة الفلسطينية بوضع حد للمذبحة التي تتعرض لها ، والقيام بخطوات عاجلة لفرض الانسحاب الفورى غير المشروط للغزاة الاسرائيليين من كامل التراب اللبناني ، وتعميق التلاحم النضالي بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

الهلال الأحمر : العدو يعذب المدنيين

اهابت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في بيانها بالمؤسسات والمنظمات الصحية والاجتماعية والانسانية في العالم ، كي تقوم بدورها الانساني من اجل انقاذ حياة المدنيين العزل من فلسطينيين ولبنانيين المستهدفين بحرب الابادة الاسرائيلية .

وقالت الجمعية ان قوات الغزو الصهيوني تقوم بحملات اعتقال وتعذيب متواصلة ضد المدنيين ، وان شيوخا ونساء واطفالا يتعرضون لتعذيب وحشي يفوق

التتمه على الصفحه (٢)

اليونيسيف : ١١٠ آلاف طفل في بيروت بحاجة للغذاء والملابس

ذكرت مصادر منظمة الصحة العالمية (اليونيسيف بان هناك حوالي ١١٠ الاف طفل فلسطيني من بين الفلسطينيين المقيمين في بيروت ، بحاجة الى الرعاية الطبية والملابس ، والمواد الغذائية ، مما هو غير متوفر الان في ظل العدوان الهمجي والحصار المفروض على بيروت .

واشارت الوكالة الى ان ٣٠ الفا منهم من الرضع ، والاطفال الصغار الذين لا يتجاوزون السنتين ، وان ٤٠ الفا منهم تتراوح اعمارهم ما بين ٣ الى ٧ اعوام وان الـ ٤٠ الفا الباقين تتراوح اعمارهم ما بين ٨ الى ١٤ عاما .

موقفنا..

التصدي .. ولا قرار غير ذلك

كتب المحرر السياسي :

فيما تغص شوارع تل ابيب بعشرات الالاف من المتظاهرين ضد الحرب الصهيونية المغامرة ، وفيما تغص مقابر العدو في فلسطين بجثث القتلى ، يغص الشارع العربي بالمرارة والحيرة ، فهو يشهد امامه امجد معارك العرب قاطبة ، ولا يستطيع ان يفعل ازاءها شيئا ..

والحق ، ان بين حسابات العدو الامريكي- الصهيوني ، في توقيت هذه الحرب ، ان انظمة التجزئة العربية الراهنة ، تمكنت من قهر الشارع العربي ولجمه (ولو الى حين) بحيث يمكن ان تتم ابشع الجرائم بحق امانيه الوطنية والقومية والديموقراطية ، قبل ان يتاح له حتى فرصة التعبير السلبي بالاحتجاج .

ومن هنا ، فان مراقبة متأنية لافاق الهجمة الامريكية الصهيونية الاخيرة ، تبين لنا ان هذه الهجمة لم تستهدف الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني - الفلسطيني فقط ، وانما تستهدف منطقتنا العربية كلها ، وهي حقيقة تعززها جملة الاحداث التي ازدحمت على هذه المنطقة من العالم خلال السنوات الاخيرة ، فمن تعميق سياسة التجزئة بين الاقطار العربية ، وتاجيج الصراعات الاثنية داخل هذه الاقطار ، واغتيال الحريات الديموقراطية ، الى مؤامرة كامب دافيد المباشرة ، وحرب الخليج المجنونة ، وصولا الى الغاء الحد الادنى من اى تضامن عربي قائم على مواجهة العدو الصهيوني .

واذا كانت امريكا وراء تنظيم الوضع العربي على هذا النحو ، وهي كذلك حقا ، فان توقيت الغزو يصبح مفهوما تماما ، وأى توقيت افضل من ظرف تحاصر فيه الثورة ، وتطرح عليها مشروعات التسوية من عرب امريكا ، ويصادر حق المواطن العربي في الدفاع عنها وحمايتها ؟

على ان العدو الصهيوني اذا كان قد وجد الظرف المناسب لبدء غزوته ، فانه - وبسبب من تطور الحرب على النحو الذى جرى حتى الان - لا يستطيع ان يتحكم بنتائج غزوته هذه ، فاضافة الى ان قرار القتال نفسه ، استمراراً او توقفاً ، هو

التتمه صفحة (٣)

الوطن المحتل

إضراب شامل في الضفة والقطاع

استجابة للنداء الوطني الذى وجهته الهيئات الشعبية الوطنية في الاراضي المحتلة يوم امس الاول ، والذى دعت فيه جماهير الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة الى الاضراب العام يومي الرابع والخامس من حزيران الحالي ، عمّ الاضراب الشامل اليوم " الاحد " كافة مدن وقرى الضفة والقطاع المحتلين ، على الرغم من الحشودات العسكرية الكثيفة لقوات الاحتلال ، التي تحاول فتح المحلات التجارية ولو بالقوة ، حسب ما زعمه راديو العدو ٠

وفي مدينة نابلس البطلة اشعل المواطنون اطارات السيارات في المداخل الرئيسية للمدينة الامر الذى شلّ حركة السير ومنع قوات الاحتلال المدججة بالسلاح من اقتحام كافة احياء المدينة الباسلة ، وقد جرت عدة اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال ، رجم خلالها المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة ٠

– مظاهرة جماهيرية كبيرة في رام الله

وفي مدينة رام الله ، اغلقت كافة المحال التجارية ، وخرج المواطنون في تظاهرة كبيرة تجمعت في ساحة المدينة المركزية ، وهي ترفع اللافتات المندددة بالاحتلال ، وتهتف بشعارات ضد الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية ٠

وفي نبأ لمراسل اذاعة العدو "اريبه غوص" اكد فيه ان جمهورا من المتظاهرين المذكورين هاجم سيارة دورية لحرس الحدود بالحجارة والعصي ، مما اجبر افراد الدورية على اطلاق النار على المتظاهرين ، مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح متنوعة ٠

وفي قرية بيت سيره في منطقة رام الله ، اعلن راديو العدو ان ستة اشخاص قد اصيبوا بجراح نتيجة لتبادل اطلاق النار بين بعض سكان القرية وجماعة من روابط القرى العميلة ٠

ويقول مراسل اذاعة العدو ان الحادث قد وقع عندما حاول عدد من سكان القرية منع العمال من التوجه للعمل في مصانع العدو ٠

وقد اكد راديو العدو أن الاضراب الشامل قد عم كافة مدن وقرى الضفة والقطاع ، لكنه لم يورد اية تفاصيل اخرى عن احداث اليوم " الاحد " لكنه اشار الى حادث وقع في مدينة خان يونس الباسلة يوم امس الاول ، عندما قامت مجموعة من الشبان بوضع حاجز على طريق خان يونس – غزة الرئيسي ، بقرب مخزن التموين التابع لمنظمة اونروا لاغاثة وتشغيل اللاجئين في خان يونس٠

وقال ان الشبان قاموا برشق السيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة ، مما ادى الى تدخل قوات الامن ، التي راحت تطارد الفاعلين ، لكنها لم تتمكن من قبض احدهم ٠

واشار الراديو الى وقوع عدة حوادث على نفس الطريق خلال الايام الماضية ٠

– تشييع جثمان الشهيد مطر

شيّع يوم امس الاول عدة آلاف من المواطنين في قرية الطيرة في الضفة الغربية المحتلة ، جثمان الشهيد نزيه مطر احد المناضلين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما ، الذى اغتالته عصابة رابطة الدفاع الصهيونية في السابع من الشهر الماضي ٠

ويعد هذا التشييع الجماهيرى الحاشد بمثابة تاكيد لاعتراف جماهيرنا الفلسطينية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، كما يعد تمهيدا للاضراب الذى ساد منذ امس " الاحد " كافة الاراضي المحتلة تضامنا مع القوات المشتركة ، واستنكارا للغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية ٠

– تمديد فرض الاقامة الجبرية على رئيسي اتحادى المحامين والمهندسين

من ناحية ثانية ، زادت سلطات الاحتلال من اجراءاتها القمعية التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين ، فشرعت في تمديد الاقامة الجبرية للسيدين جوليوس جور رئيس اتحاد المحامين وابراهيم الدقاق رئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين في القدس ، لمدة ستة اشهر اخرى٠

● ● ●

شامير : وجهات النظر الإسرائيلية والأمريكية متطابقة

اكد اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني ان وجهات النظر الاسرائيلية والامريكية متطابقة فيما يتعلق باهداف الغزو الصهيوني للبنان ٠

وقال / ان العلاقات بيننا وبين امريكا حسنة ، وان هناك تفاهما تاما ٠

واشار شامير الى ان التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي رونالد ريغان تؤكد انه لن يطرأ أى تغيير على العلاقات الامريكية – الاسرائيلية رغم استقالة هيغ ٠٠ الذى وصفه بأنه صديق كبير لـ" اسرائيل " ٠

الحوار مع جميل حوار مع العدو

" ان الحوار مع قائد الميليشيات الانعزالية هو حوار مع طرف تابع للعدو الاسرائيلي " ٠

جاء ذلك في صحيفة " الوطن " الكويتية امس الاول ، تعليقا على اجتماع عدد من اعضاء اللجنة الوزارية السداسية مع الخائن بشير الجميل في الطائف ٠

واضافت الصحيفة : اذا كان العرب لايستطيعون القيام بأى عمل عسكرى لفك الحصار عن بيروت ، فعليهم على الاقل ان يستدعوا السفراء العرب من واشنطن ، وان يسحبوا الدولارات النفطية من البنوك الامريكية ٠

الكذب الصهيوني هو الكذب الأمريكي

تفضح صحيفة (واشنطن بوست) في مقال لها بعنوان (الاسرائيليون يفقدون ثقة العالم بهم) ٠٠ الديماغوجية الصهيونية والنزعة العدوانية فتقول : " انها اسرائيل في شخص مناحيم بيغن التي لا تكف عن انكار ما يراه العالم كله بامّ عينيه ٠ فقد نفى بيغن ان تكون اسرائيل تغزو لبنان ٠ وقال ان اسرائيل لم تغزاى بلد ٠٠ وكانت اسرائيل هي التي قالت انها ستسمح باجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وقامت بعد ذلك ببضع سنوات بطرد رؤساء البلديات الفلسطينيين الذين انتخبهم السكان

واسرائيل هي التي تحدد مفهوم كلمة "الاجراء الدفاعي" بطريقة تجعل حتى السكان المدنيين في بلد يبعد كثيرا عن اسرائيل يشعرون بالقلق على حياتهم ٠

وتختتم الصحيفة تعليقها بالقول " لقد فقدت اسرائيل من الثقة بقدر ما احتلت من اراضي ذلك البلد ، لم يعد احد يصدقها اليوم ، ولا نعتقد بان اى ارض يمكن ان تعوضها عن ذلك " ٠

ابو عمار : لن نغادر ٠٠٠ / تتمة

العملية ثلاث ساعات متواصلة ٠

الجنوب

ان الصمود البطولي للقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة قد جعل جيش العدو يفقد اعصابه ، في نفس الوقت الذى جعل فيه حكومة مناحيم بيغن تقع في دوائر الحيرة والارتباك والاضطراب على مشارف بيروت ٠ فمتاعب الجيش الغازى لم تنته بعد ، ولا يقدر لها ان تنتهي ، في المناطق اللبنانية التي احتلتها ، فكيف سيكون الامر مع بيروت التي اعدتها القوات المشتركة لتكون مقبرة للغزاة ٠

فبعد عملية يوم السبت الماضي شرقي مدينة صور التي اصيب فيها افراد دورية للعدو ، يقوم الجيش الغازى حاليا بأوسع عمليات التمشيط بحثا عن مجموعات القوات المشتركة في الجنوب ٠ وقد اوردت أمس اذاعة العدو بالعبرية التقرير التالي :

" ان المخربين نصبوا في الليالي الأخيرة عدة مرات كمائن في جنوب لبنان واطلقوا النيران باتجاه دوريات تابعة لجيش الدفاع " ٠ اضاف التقرير : " ان المئات من المخربين لا يزالون يتواجدون في المنطقة التي تخضع لسيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان ويعمل هؤلاء في مجموعات صغيرة مزودة باسلحة مختلفة حيث يقوم افرادها بالتستر في ساعات النهار وبالتحرك والعمل ضد القوات الاسرائيلية في ساعات الليل " ٠

ولم يستبعد تقرير اذاعة العدو " ان يقوم سكان عدة قرى في لبنان بتزويد المخربين بالمياه والمواد الغذائية " ٠

من جهة اخرى ، اعترف الناطق بلسان جيش العدو امس الاول بأن مجموعة من الفدائيين هاجمت تجمعا للدبابات والدروع الاسرائيليين في احد الحقول القريبة من جزين واستطاعت تدمير دبابتين ومدرعة واحدة وقتل جندى وجرح ثلاثة آخرين ٠

يذكر ان قوات العدو قد عاودت امس قصفها لبيروت ، مركزة في هذه المرة على منطقة الجامعة العربية ٠

ارئيل شارون : عد الى بيتك

لقد انقلبت آية " الانتصارات " التي ادعاها شارون عليه ، بعد ان لم يتمكن جيشه الغازى ، خلال شهر كامل ، من تحقيق اى هدف من الاهداف التي وضعها شارون للغزو ٠ فلا تمكن من انهاء المقاومة ولا من أخراج السوريين ، ولا من اقامة حكومة لبنانية عميلة مستعدة لتوقيع " السلام " ٠

والخسائر التي الحقتها قواتنا الباسلة بجيش شارون (١٢٥٠ قتيلا و ثمانية آلاف جريح) حسب صحيفة (هاعولام هازيه) الصهيونية ، هذه الخسائر قد اشتد ضغطها على الكيان الصهيوني للدرجة التي خرج بها ١٠٠ ألف متظاهر في تل ابيب ، يقول احد شعاراتهم : " ارئيل شارون عد الى بيتك ٠٠"

وقد اجمعت وكالات الانباء العالمية على ان اصوات المعارضة بلغت من خلال هذه التظاهرة ، حدا لم تبلغه من قبل منذ قيام دولة " اسرائيل " ٠

لقد صفق جمهور هذه التظاهرة طويلا عندما خطب فيهم المستشرق بوارت قائلا : " انفجرت الحرب ليس لان مدن وقرى الجليل كانت مهددة ، بل لان الحرب لم تحصل منذ سنة ، ولان منظمة التحرير الفلسطينية خلال هذه المدة التزمت بوقف اطلاق النار ٠ فاذا لم يتوقف شارون في بيروت فسنتظاهر من جديد عندما يريد التقدم الى الأردن ٠

ازالة الخطر الصهيوني

في هذا الوقت الذي تشتد فيه المضاعفات على طاقم حكومة العدو ، داخليا وعالميا ، ينبغي ان يستغل العرب الفرصة وان " الاولوية في حل المسألة اللبنانية الفلسطينية في الوقت الحاضر يجب ان تتركز على ازالة الخطر الصهيوني واثاره وانتهاكه لسيادة واستقلال لبنان ، كما يقول الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ٠

كما اكد ابو اللطف ، في لقاء له امس مع " الانباء " الكويتية ان منظمة التحرير الفلسطينية تعطي الاولوية لفك الحصار عن بيروت " اما فيما بعد فك الحصار فأنه لن يكون هناك مشكلة بين المنظمة والحكومة اللبنانية لتنظيم العلاقات " ٠

الهلال الاحمر / تتمة

في وحشيته كل حد بل يفوق تلك الاساليب التي استعملها النازيون٠

واكدت الجمعية ان حوالي ٥٠٠ شخص من طبيب وممرض وفني واداري من العاملين في الجمعية ، قد اختفى بعضهم والبعض الاخر يتعرض لابشع انواع التعذيب النفسي والجسدى ٠

وطالبت الجمعية الهيئات الدولية لانقاذ هؤلاء العاملين في هذا الحقل الانساني ووقف حملات التعذيب التي يتعرضون لها ٠

ومن ناحية اخرى اكد طبيب كندى عمل في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان امس انه رأى جنودا اسرائيليين يضربون اربعة اسرى فلسطينيين وقد ادى الضرب الى وفاتهم ٠

واضاف الطبيب الذى كان يتحدث في مؤتمر صحفي في الامم المتحدة انه رأى كيف تقصف الطائرات الاسرائيلية المناطق السكنية والمخيمات والمستشفيات

كما اعلن امس الاسقف جورج حداد اسقف صور للروم الارثوذوكس ان جنود الغزو يلاحقون المواطنين حتى داخل كنيسة البلدة ٠

كما ابدى رئيس بلدية صيدا احمد كلش نفس الشكوى من تعامل الغزاة مع الاسرى الموجودين لديهم ٠

ومن جانب آخر رفضت قوات الغزو الصهيوني دخول الصحفيين الى مخيم الرشيدية بالقرب من صور وغيرها من المخيمات ٠

ردود الفعل : مهرجانات تأييد... استنكارات للعدوان... مطالبة بقطع العلاقات مع العدو...

شهدت "تل أبيب" مساء السبت الماضي تظاهرة ضخمة شارك فيها ١٠٠ ألف شخص ، نظمتها حركة (السلام الان) ، وذلك احتجاجا على الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية . وقد ضمت المظاهرة ايضا ضباطا من الجيش الصهيوني .

وقد طاف المتظاهرون في شوارع المدينة مرددين الشعارات المندددة بالحرب وبزمرة بيغن – شارون الارهابية :

– لانريد حروبا بعد اليوم .

– اوقفوا الحرب .

– استقل يابيغن .

– اريبل شارون .. عد الى بيتك .

– لااريد ان اموت .

وهذه التظاهرة هي الثانية منذ اسبوع ، والاولى نظمت يوم السبت الاسبق وشارك فيها ٢٠ ألف متظاهر ..

* قامت في العاصمة اليونانية اثينا يوم الجمعة الماضي تظاهرة سياسية وفنية كبرى شارك فيها ٢٠٠ ألف مواطن ، تضامنا مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في تصديها الباسل للغزو الصهيوني للبنان .

جاء ذلك تلبية للدعوة التي وجهتها اتحادات المغنين ، الفنانين ، المخرجين ، السينمائيين ، الادباء والشعراء ، برعاية وزيرة الثقافة والاعلام اليونانية .

وقد اقيم المهرجان في ستاد اثينا الكبير ، وهو مخصص لصالح (الطفل الفلسطيني) .

وقد تحدث في المهرجان كل من وزيرة الثقافة والاعلام ميلينا ماركوري ، ومدير البعثة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا الاخ شوقي الارملي وكان في مقدمة الحضور الشاعران الكبيران يانيس ريتسوس وكاتراكس كانا .

* وجه الامين العام للحزب الشيوعي التونسي برقية الى الرئيس الحبيب بورقيبة ، يطالبه فيها باتخاذ اجراءات ملموسة في اتجاه مراجعة شاملة للعلاقات مع امريكا ، وذلك انطلاقا من موقف تونس من الفيتو الامريكي الاخير .

ومن جهة اخرى صرح السيد كريم مروه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني لصحيفة "الطريق الجديد" لسان حال الحزب الشيوعي التونسي ..

صرح بأنه اذا استثنينا دخول القوات السورية الى جانب القوات المشتركة ، فأنه يمكننا القول بأن موقف العرب كان مصدر الم ومرارة لدى شعبنا اللبناني والفلسطيني .

* طالب المؤتمر الدولي العلمي السادس لبحث مشاكل آسيا ، بسحب القوات الصهيونية الغازية من اراضي لبنان وجميع الاراضي العربية المحتلة .

وادان المؤتمر الاعتداءات الوحشية الصهيونية على الشعبين اللبناني والفلسطيني وطالب شعوب العالم كافة بادانة الهجمة الصهيونية الشرسة .

* في هانوى اكد اتحاد النقابات الفيتنامي تأييده الكامل للنضال العادل الذى يخوضه الشعب العربي الفلسطيني واللبناني . كما ادان العدوان الصهيوني وطالب بسحب قواته فورا .

* قرر مجلس عمداء جامعة (نيس) الفرنسية قطع العلاقات والمبادلات الثقافية مع الجامعات الصهيونية

وذكر بيان اصدره المجلس ان هذا الاجراء يأتي ردا على الممارسات غير الانسانية التي ترتكبها قوات الغزو ضد المواطنين العزل من الفلسطينيين واللبنانيين

ومن جهة اخرى ناشد عدد من رجال القانون الدولي والقضاة والمحامين واساتذة الجامعات الفرنسية .. ناشد والرأى العام العالمي بضرورة التحرك من اجل ارغام الكيان الصهيوني على احترام القوانين الدولية بشأن الاسرى الفلسطينيين .

* اصدر عدد من رجال القانون الفرنسيين بيانا في باريس طالبوا فيه بتشكيل لجنة دولية من كافة الدول الموقعة على ميثاق جنيف عام ١٩٤٤ المتعلق بأسرى الحرب ، وذلك لايفادها الى الارض المحتلة للاشراف على اوضاع الاسرى الفلسطينيين .

كما ابرق هؤلاء الى كل من الامين العام للامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية ، مطالبين بالقيام بدور فعال بشأن توفير المعاملة الانسانية للاسرى الفلسطينيين ، الذين ينتمون الى منظمة اعترفت بها اغلبية دول العالم والمحافل الدولية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني .

* قامت تظاهرات جماهيرية حاشدة في كل من العاصمة الكندية ، ومدينة غلاسكو البريطانية ، وهامار النرويجية ، وبون وميونخ في المانيا الغربية ، استنكارا للعدوان الصهيوني وطالبت بالانسحاب الكامل للقوات الغازية ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، كما دعت الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني .

* في استوكهولم دعا ممثلوا المنظمات السياسية والاجتماعية السويدية الى سحب القوات الصهيونية من لبنان بدون قيد او شرط .

كما شهدت العاصمة السويدية تظاهرة جماهيرية احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان .

* وفي دبلن ادانت الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي الغزو الصهيوني للبنان . وقد دعت اللجنة الدائمة للجمعية في قرارها الذى اتخذ باغلبية ساحقة دعت الحكومات الاعضاء في المجلس الى تقديم المساعدات للمتضررين بالغزو الصهيوني .

التنسيق بين الكتائب واسرائيل

نشرت صحيفة " لومانيتيه " الفرنسية مقالا لمراسلها في بيروت تفضح فيه التواطوء " المفضوح " بين الانعزاليين والقوات الصهيونية الغازية .

وقد استهل المراسل مقاله بقوله :

" يحاول بشير الجميل الا يبدو حليفا للصهاينة بشكل واضح .. لكن مجريات الواقع على الساحة غير قابلة للانكار .. ففي " الجمهور " مثلا تحولت مدرسة اليسوعيين السابقة الى مقر قيادة للجيش الصهيوني ، وعندما ذهبنا الى هناك لمقابلة الضابط الصهيوني المسؤول ، فوجئنا بان الشرطة الكتائبية هي التي تحرس المقر وترقب الداخلين والخارجين (منه واليه) ، وجاء احد الضباط الكتائبيين المكلف بالتنسيق مع الاسرائيليين ليخبرنا ، بانه لا يستطيع ان يقدم لنا اية خدمة " .

" ان هذا التواطوء المفضوح بين الكتائب والجيش الصهيوني ، هو ما تجلّى لنا بوضوح اكثر طيلة طريق الجبل نحو صوفر ، حيث دارت معارك ضارية في هذه المنطقة للسيطرة على المحور الاستراتيجي دمشق – بيروت .

ويضيف المراسل :

" في عاليه تبدأ اولى امتدادات الشوف ولقد حاول الكتائبيون ان يستغلوا التقدم الاسرائيلي لفرض ادارة كتائبية على المدينة ، فما كان من السكان الذين ظلوا سلبيين امام الغزو الصهيوني ، الا ان حملوا السلاح ودارت معارك ضارية بينهم وبين الكتائبيين ، كان من بين القتلى فيها احد اقارب بشير الجميل " .

ويضيف مراسل صحيفة " لومانيتيه " قائلا :

" الوجود العسكرى الصهيوني ضخم جدا في بيروت الشرقية ، والضباط يملأون جميع الفنادق ، وعلى كل مفترق طرق او موقف مرور كتابات باللغة العبرية لارشاد الصهاينة ، وفي كل المحاور تعمل الحواجز الكتائبية بتنسيق تام مع الحواجز الصهيونية .

" كل شيء يفضح توزيع الادوار بين الصهاينة والكتائبيين الذين يقومون بدور الشرطة لتسهيل مهمة الصهاينة .. ان هذا التواطوء يفقأ العين منذ مدخل بيروت الشرقية " .

موقفنا/بقية

قرار امريكي ، فان نتائج هذا القتال اصبحت ضاغطة على العدو الصهيوني بشكل ملحوظ ، داخليا وعسكريا ودوليا ، وتعمقت الهوة بين الشعار الصهيوني : ابادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وبين الرأى العام العالمي : لابد من وطن للفلسطينيين .

ولما كان وطن الفلسطينيين هو فلسطين لا سواها ، الامر الذى يلغي المشروع الصهيوني كله ، فليس امام الصهاينة الا الالحاح على شعارهم العنصرى بتدمير منظمة التحرير ، وهو ما يزيد من عزلتهم الدولية ، لان الاطراف الدولية ، وان اختلفت على تعريف " وطن الفلسطينيين " فان مجرد تفكيرها في هذا الوطن ، يعني ان العدوان اعطى نتائج مناقضة لاهدافه ، وزاد من حرج عرب امريكا ، الذين راهنوا ، من خلال صيغة كامب دافيد وشبيهاتها ، على تعايش بين الصهاينة والعرب ، فاذا بالتركيب العدواني التوسعي للصهاينة ، كما رتبته الامبريالية ، لا يسمح حتى بهذا التعايش الاستسلامي ، واذا بهذا العدو « المتعايش » يظهر للعالم كله على حقيقته : عنصريا ، همجيا ، فاشيا ، واذا بهذه الغزوة التي كان مقدّرا لها ان تنهي القضية الفلسطينية ، تطرح ، بفضل المقاومة الباسلة ، اعادة فتح الملف من اوله .

من هذا كله ، علينا ان نتوقع ان النشاط الامريكي في ادارة هذه الحرب ، سيتركز على ايجاد مخرج يضمن خروج منظمة التحرير الفلسطينية ضعيفة جدا ، او عدم خروجها على الاطلاق ، وهو امر يرجح تجدد الانفجار بقدر ما يرجح التسوية ، ولما كانت النتيجة المطلوبة واحدة ، فان هدف الانفجار هو الابادة الجسدية ، وهدف التسوية هو الابادة السياسية والاجتماعية ، وفي الحالة الاولى يعتمد العدو الامريكي الصهيوني على استفراد القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، وضرب سورية ، اما في الحالة الثانية فيعتمد هذا العدو على ان اطراف معادلة التسوية جميعا ، سيكونون في جيبه ، بعد تجميد الاطراف العربية الوطنية ، واستبعاد السوفيات .

وعندما يعطي العدو الامريكي الصهيوني لنفسه هذين الخيارين ، فانه يبني حساباته على ان الشارع العربي مدجّن ، مجزّأ ، وعاجز ..

ونحن الذين نعي هذه الحقيقة ، منذ اول قذيفة يوم ٨٢/٦/٤ ، نعي ان قدرنا هو المزيد من الالتحام بالشعب ، والمزيد من التصدى ، واثقين من ان المزيد من التصدى للعدوان ، يعني المزيد من الزعزعة في صفوف العدو ، ويكفي ان نذكر في هذا المجال ان عشرة آلاف متظاهر خرجوا في فلسطين ضد الحرب منذ فترة بسيطة ، اصبحوا الان مئة الف ، وان الهمس بأخطاء الحرب بين صفوف المعارضة الصهيونية اصبح شعارا علنيا واسعا باسقاط شارون على الاقل . اما عزلة العدو الدولية فلا ادلّ عليها من وقوف العالم كله ، باستثناء اميركا ضد الغزو .

يقابل ذلك تململ في الشارع العربي ، وتعاطف دولي متصاعد جارف معنا ، وحَرَج متفاقم لعرب امريكا الذين باتوا يقدمون بخجل مشروعات اسيادهم بوصفها حلولا للمشكلة ، في الوقت الذى تأكد فيه انه لاحل الاّ بمواصلة القتال ودحر الغزوة الصهيونية ، وانتصار ارادة الشعب المقاتل ، ولا رادّ لارادة الشعب ..

وانها لثورة حتى النصر ...

القنابل العنقوديه / تتمه

البراجنة في بيروت .

ومن ناحية اخرى ذكر احد الخبراء العسكريين في الثورة الفلسطينية ان قوات الغزو استعملت ايضا القنابل العنقودية الاكثر حداثة المضادة للاشخاص والعتاد " البام " الذى يحتوى كل صندوق فيه على (٧١٧) قذيفة وتغطي مساحة ارضية كبيرة .

من جهة اخرى اكدت صحيفة التايمز البريطانية امس الاول استخدام الغزاة الصهاينة القنابل العنقودية على نطاق واسع خلال غزوهم الهمجي للبنان .

واكد مراسل الصحيفة في بيروت حصول الكيان الصهيوني على هذه القنابل من الولايات المتحدة الامريكية ، والتي استخدمتها امريكا في حربها ضد فييتنام .

اما صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية ، فقد نقلت عن جنرال صهيوني من سلاح طيران العدو قوله ان الغزو الصهيوني للبنان اظهر التعاون الكامل بين الكيان الصهيوني وامريكا .

الضغط السياسي .. الضغط العسكري

معاً أو بالتناوب

كتب المحرر العسكرى :

بعد فشل الحملة النفسية التي شنتهـا قوات الغزو الصهيوني على المواطنين في بيروت الغربية ، والقوات المشتركة ، وبعد ان فشـل الحصار العسكرى في الضغط على اعلى درجـات الاستنفار ، لدى القوات المشتركة ، وكذلك بعـد طرح برنامج العدو الصهيوني الاميركي الانعزالـي بحده الاقصى وفشله في تحقيق هذا الحد علـى مستوى الاستثمار السياسي ليس على صعيد بيروت فحسب ، ولكن على صعيد كل لبنان .. يلجـأ العدو الصهيوني مرة اخرى الى المبادرة بمواصلـة الضغط العسكرى على مستويين ..

الاول ـ دفع القوات الانعزالية .. لاستثمـار العملية العسكرية الصهيونية ، فـي كل من الجنوب والجبل .

الثاني ـ تشديد الهجمة العسكرية على محـاور بيروت كبديل محتمل ، وموقت لعمليـة اقتحام بيروت التي يلوح بها العـدو الصهيوني ، والتي تواجه الان بمايلي :

أ ـ استعداد القوات المشتركة في مواجهـة الحصار ، وبالتالي في مواجهة الهجوم .

ب ـ الضغط الداخلي على طاقم الجريمـة الصهيوني في فلسطين المحتلة .

جـ ـ الضغط الذى يمارسه الراى العام العالمي على الكيان الصهيوني وطاقم الجريمـة فيه والذى يتعاظم يوما بعد يوم ، بصورة تربك المخطط الصهيوني كله علـى ساحة العمليات .

د ـ تصعيد عمليات القوات المشتركة الـى صيغة حرب عصابات نشطة ومستمـرة خلف خطوط العدو .

من هنا وبسبب من هذه العوامل ، فمن المحتمل ان تلجأ قوات الغزو الصهيوني الى تصعيد ضغطها العسكرى على بيروت كلها ، او على بعض محاورها ..

فعلى بيروت كلها من المحتمل ان تعـود الى ممارسة عمليات القصف الشامل ، بكافة الاسلحـة البرية والجوية والبحرية .

وعلى بعض محاورها ، سيحاول استثمار ذلك من خلال التقدم على ثلاثة محاور :

الاول : غاليرى سمعان

الثاني : كلية العلوم ـ المطار

الثالث : في صوفر وحمانا حيث تتواجـد القوات السورية ، لتامين السيطرة على كافة المرتفعات الاستراتيجية كلها حتى صنين . وذلك من اجـل تصعيد عملية الحصار على بيروت الغربية محاولاً تحقيق عملية اقتحام بيروت قطعة قطعة ، كاجراء لتفـادى الضغط السياسي الذى يتعرض له الكيان الصهيوني من الداخل والخارج ، هذا من جهة ، ومن جهـة اخرى لكي يوحي للقوات المشتركة بان الوضع فـي بيروت الغربية معرض فعلا لانهيار كامل في وقـف اطلاق النار ـ مما يتيح له ولعملائه المحليين قـدرة اضافية لممارسة الضغط السياسي الذى يهـدف من ورائه لتحقيق برنامجه الاقصى فيما يتعلق بالثورة الفلسطينية ، والحركة الوطنية اللبنانية والقوات السورية ان العدو الصهيوني الامريكي الانعزالـي لم يتوقف ومنذ اعلان وقف النار حول بيـروت ، يحاول جاهدا البحث عن ما يمكن تسميتـه بـ " كعب اخيل " او نقطة الضعف في الجـدار السياسي والعسكرى للثورة الفلسطينية والحركـة الوطنية اللبنانية .

وما من شك في ان السياق العملياتـي للقوات المشتركة ، والقوات السورية في اليوميـن الاخيرين يستهدف اول ما يستهدف تخفيف الضغط السياسي عن بيروت ، وتكبيد العدو مزيدا مـن الخسائر في قواته ، مما يتيح نموا متصاعدا للضغط عليه من داخل الكيان الصهيوني .

ولذلك فلا بد من ان نتوقع تصعيدا عسكريـا شبيها بالتصعيد الذى حدث قبل اعلان وقف اطلاق النار الاخير ، مع تطوير اضافي ضرورى له ، ويتمثـل في محاولة تحقيق انجاز عسكرى في ضواحي بيروت .

نشرة فلسطينية يومية جديدة

اصدرت مؤخرا ، " لجنة الاعلام والتوعيـة لجنة الوحدة الوطنية " المنبثقة عن لقـاء الفصائل والمنظمات الشعبية الفلسطينية نشرة يومية تغطي اخبار الصمود البطولي للقوات الفلسطينيـة اللبنانية المشتركة في مواجهة الغزو الصهيوني . وتستفيد من هذه النشرة الاذاعات المحليـة الميدانية في مخيم اليرموك .

يذكر ان هذه النشرة كانت ثمرة لجهود مركز الاعلام الجماهيرى في مخيم اليرموك التابع للاعـلام الفلسطيني الموحد في منظمة التحرير الفلسطينيـة الذى يقوم الان بدعم المهجرين والتخفيف مـن مشاكلهم .. وتقديم المساعدات الضرورية لهم .

كما يقوم المركز بزيارة يومية للجرحى والمصابين في المستشفيات للتعرف على احتياجاتهم وتلبيتها .

صدى المعركة : تحيي لجنة الوحـدة الوطنية وتتمنى لها المواصلة في خدمة جماهيـر شعبنا .



أناهو الجيل الذى سيصل الى الجى !

قصيدة من الأرض المحتلة

لن يمروا !

للشاعر الفلسطيني علي الخليلي

* نابلس ٨ حزيران ١٩٨٢ *

* " الحائط الاخير " و " الشـارع الاخير " هما بعض الاسماء التـي اطلقها المعتدون على شارع الفاكهاني ببيروت *

الحائط الاخير
والشارع الاخير
والمشعل الاخير
لابأس ،
لن يسقط ،
لن يسقط ،
عاصفا ، مضى الكثير
مضى ،
مضى ،
والحائط الاخير
اكبر من واشنطن
اكبر من اوسمة الجنرالات ،
ناقلات الجند والدبابات
والطائرات ،
الطائرات ، الطائرات ..
اكبر من عواصم الصمت
ومن قبائل الموت
ومما يملك الملك والامير
والحاكم الاجير
مضى ،
مضى ،
والشارع الاخير
مساحة واسعة ، واسعة
وعالم كثير
اوسع من مدار قاذفاتهم ،
ومن دمارهم ،
ومن كمبيوتراتهم
ومن غرورهم وحقدهم
مساحة
تقوم من غبارها
ومن عثارها
ومن كبارها
ومن صغارها
كما يقوم من قدرته القدير
ويصعد البشير
في اول الطريق
في آخر الطريق
لن تسقط الطريق
ها .. نسير
ها .. نسير
والمشعل الاخير
يسطع في الارض
فيعلو من اساره الاسير
ويشرق الصبار والفخار والحصير
وتشرق المخيمات
يا مخيماتنا
يا دمنا
يا لحمنا
ومجدنا ونجمنا الذى ينير
فالشتات غير ما بدا الشتات
ها .. والفلسطيني والحياة
يصعد من جراحه
وفي جراحه
وفي قيوده
وفي صموده
يستبسل الوحيد والشريد والشهيد والفقير
يقاتل
ويدفع القوافل
قوافلا ، قوافلا ، قوافل
تملأ من منازل الوعد منازل
ومن صباحها جداول
ومن ترابها مشاتل
ليصبح الحديد والفولاذ والقصدير
مقبرة الغزاة ،
ـ لن يمروا
مقبرة لهم ،
وصيدا وردة ، وصور
وردة ،
والفاكهاني امة تثور
والقدس والجذور
والبحر والثغور
ـ لن يمروا
تساقط القيود والطغاة
من جرحها
ومن عذابها الذى يفور
والذى بذوره بذور
تنبت في النار ، فتورق الصدور
والملح والبارود والصخور
والحائط الاخير
لابأس ،
لن يسقط ،
لن ينهار ،
حتى لو تفجر السعير
والقاتل الاجير
والملك المذعور والرئيس والزعيم والامير
وصارت القنابل ،
القنابل ،
القنابل ،
ارغفة السم ، وصار ما يصير
تدنو فلسطين
ويدنو كل لبنان
ويأتي من بقية الاباء والاجداد فارس صغير
يجمع السنابل ،
السنابل ،
السنابل ،
من لحم صيدا وطنا
من لحم غزة وطنا
ومن حجارة المنازل
ومن مقاتل
لا يعرف البسطار
او تحية الصباح والمساء للجنرال
او كتابة الرسائل
لياخذ المذيع بعد موته صورتها
وينشر الثلج على جثته
ويفتح الطريق الذى تحبه مراتب العسكر والمكاتب
لا يعرف المكاسب
والنصب التذكارى والمناصب
لكنه يحارب ،
ويزرع الكواكب ،
الكواكب ،
الكواكب ،
في ساحة المخيم .

أخي المقاتل

تعتمد الحركات الثورية بخطوطها الجماهيرية والسياسية والتنظيمية والعسكرية على قناعتين راسختين لـدى اعضائها . الاولى هي الايمـان بحتمية النصر . والثانية هـي الاستعداد للتضحيـة .